

كارلوس طلبا مني المشاركة معهما في جلسات العمل وحضور عمليات التصوير بانتظام.

غابو: — لم أر إلا قلة من المخرجين الذين يسمحون لكاتب السيناريو بالمشاركة في التصوير. وأظن أن الظروف هي التي أدت إلى ذلك في حالتكم هذه.

سينيل: — الفيلم هو معجزة. إنه معجزة للطريقة التي صُنِعَ بها وللطريقة في امتزاج ثلاث حساسيات.

إليزابيث: — هل توصل آليا (تيتون) إلى إخراج بعض المشاهد بمفرده؟

سينيل: — أظن أنه عمل بالإخراج منفرداً حوالي أسبوعين. فمشهد محل الثلجات في كوييليا، حيث يتعرف دافيد على ديبغو، أخرجه وحده. وبالنسبة، أنا لم يعجبني هذا المشهد.

غابو: — أما أنا فبدأ لي مشهداً جيداً. إنه صاعق الفيلم.

سينيل: — لقد كنت قد تصورته بطريقة أخرى.

غابو: — بالطبع. ولكن ابتداء من تلك اللحظة، لا أحد يغادر

السينما.

سينيل: — ما جرى لم يكن حدوثه ممكناً بسبب صداقة المخرجين فقط، وإنما كذلك بفضل وجود الفيديو. فخوان كارلوس كان يسجل التجارب ومقاطع التصوير على الفيديو، ويعرضها على تيتون وانطلاقاً منها يقران ما سيواصلانه.

غابو: — إنها أخلاقية عمل رائعة.

سينيل: — كان خوان كارلوس يقول له: «لقد خطرت لي

الفكرة كذا، فما رأيك؟» وعندما تحسن تيتون بعد العملية الثانية، بدأ